

دروس مستفادة من الحج معكم على الهواء الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية معكم على الهواء على الهواء. معكم على الهواء في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة مع - 00:00:01
معكم على الهواء على الهواء على الهواء بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون في كل مكان - 00:00:25
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير نحبيكم في هذه الحلقة من برنامج معكم على الهواء من هنا من استديوهات الاذاعة بالمدينة المنورة ويسعدوا بصحبكم من الرياض. مذيع الفترة الزميلة احمد المطوع - 00:00:46
منفذ الفترة بندر الشايع من غرفة المراقبة الرئيسية رابح العمري. من هنا من المدينة المنورة من الهندسة الاذاعية علي مطر المزياني وتحية طيبة لكم من المخرج مساعد بادى الجوهرى معكم على الهواء على الهواء على الهواء. معكم على الهواء - 00:01:05
في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة. معكم على الهواء على الهواء على الهواء على الهواء ونسعد بكم ايها الاعزاء في هذه الحلقة وبعد ان انقضى موسم الحج بكل خير وسعادة وبكل فرحة - 00:01:28

وبشر وهناء لضيوف الرحمن الذين جاءوا الى هذه البلاد تلبية لدعوة ربهم عز وجل لهذه الفريضة ولهذا الركن الخامس من اركان الاسلام لعله من المناسب ان نتذكر شيئا من العبر والدروس - 00:01:56
التي نستفيد منها من مدرسة الحج وما اكثرها ونرحب بفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية خطيب مسجد القبلتين والمدرس في المسجد النبوي الشريف - 00:02:19
اه نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا وسهلا بكم في برنامج معكم على الهواء وفي هذا الحديث ان شاء الله الذي نحتاج الى ان نتوقف مع هذه الدروس مع مدرسة الحج. اهلا ومرحبا بكم اخي الكريم الاستاذ كمال هاشم رشيد. وبالاخوة - 00:02:36
العالمين في هذه الاذاعة المباركة ويطيب لي في مستهل هذه الحلقة ان احبي الجميع بتحية الاسلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لسديد القول وصالح العمل وان لا يكلنا الى - 00:02:54
انفسنا طرفة عين. اللهم امين. اه بداية اريد ان يعني آآ ان اقول لك تقبل الله منكم اداء فريضة الحج هذا العام ولا شك يعني المشاعر بعد العودة من الحج وبعد ان شاهدنا جميعا - 00:03:12
فهذه الجموع جاءت الى ربها اه ملبية اه منيبة اليه سبحانه وتعالى وهذا النجاح الذي الذي يتكرر في كل عام وهذه الخدمات التي تتطور في كل عام. اه كيف وجدتم هذا الموسم في هذا العام - 00:03:30
اه جزاكم الله خيرا على دعوتكم واسأل الله عز وجل لنا جميعا القبول وان يتقبل من اه المسلمين حجاج بيت الله الحرام حجهم وان يعودوا الى بلادهم وقد غفرت الذنوب واعتقت الرقاب من النار - 00:03:48
وفاز الحجاج باداء هذا النسك فوزا عظيما حيث ان من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه كما ثبت بذلكم الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:04:08

ونحمد الله الكريم رب العرش العظيم على منه وتيسيره وتوفيقه ان مر هذا الموسم براحة وطمأنينة وشعر الحجاج الحمد لله السلامة والعافية والامن اه الطمأنينة ولا شك ان الله عز وجل قيد اه ولاة هذه البلاد اه زادهم الله عز وجل توفيقا وتسديدا -

[00:04:27](#)

لخدمة الحرمين وخدمة حجاج بيت الله الحرام وهي جهود يشهدها القاضي والداني والقريب والبعيد فنسأل الله عز وجل ان يثقل بها موازين ولاة امرنا وعلى رأسهم خادم الحرمين اه الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز وولي عهده اه نايف بن عبد العزيز

[00:04:56](#) - وجميع

العاملين في خدمة حجاج بيت الله الحرام كل في موقعه نسأل الله عز وجل ان يثيب الجميع بعظيم الثواب وان يجزيهم على ذلك خير الجزاء وان يتقبل من الجميع صالح الاعمال. اللهم امين - [00:05:22](#)

اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر الحج فريضة من الله عز وجل تجمع المسلمين في مكان واحد وزمان واحد ترسل للعالم

اجمع رسالة بان المسلمين اهل منهج واحد يعبدون الها واحدا - [00:05:40](#)

بل ان الحج مدرسة بل هو جامعة تربوية اصح التعبير للسعي والعمل في كل ما يفيد الامة ويعلي من شأنها اه نود ان نبدأ عن هذه

المعاني الجميلة للحج هذا - [00:05:58](#)

الذي يعتبر جامعة وبل هو مدرسة تربوية ايمانية جامعة لكل امر يفيد المسلمين الامر كما تفضلتم حفظكم الله. الحج مدرسة تربوية ايمانية جامعة. وهو في الوقت نفسه ايضا يجمع المسلمين من انحاء البلدان واطراف الدنيا يجتمع كلهم في صعيد واحد وفي موقف

واحد و - [00:06:14](#)

يستقبلون قبلة واحدة ويعبدون ربا واحدا ويؤدون اعمالا واحدة بمظهر عظيم يأخذ ان القلوب مأخذة لما يراه الناظر في ذلك الموقف

العظيم ولا سيما ركن الحج الاكبر عرفة نعم ان الجميع - [00:06:45](#)

يقف ذلك الموقف العظيم مقبلين على الله مستقبلين بيت الله يدعون الله ويذكرونه ويناجونه والامهم واحدة وامالهم واحدة

ودعوتهم واحدة واتجاههم الى ربهم سبحانه وتعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه فلا شك ان الحج جامع للخير والابواب الخير

وجامع ايضا للدروس - [00:07:07](#)

كي يختص بها الحج دون غيره من الطاعات. ويتفرد بها الحج دون غيره من اه العبادات. وهو بحق مدرسة. نعم ايمانية تربوية جامعة

لابواب الخير ولهذا ينبغي على من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج وكذلك من لم يحج ويتابع اعمال الحجيج - [00:07:37](#)

ان يعتبر ويأخذ اه من دروس الحج العظيمة ومنافعه العظيمة التي تكون زادا له يوم لقاء الله سبحانه تعالى فان ذلكم مقصد عظيم من مقاصد الحج فان الله جل وعلا قال في اه سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق

- [00:08:01](#)

ليشهدوا منافع لهم واهل العلم يقولون ان اللام في قوله ليشهدوا منافع لهم لام التعليل وهي متعلقة بما بدأت الاية به وذلك في قوله

واذن في الناس بالحج اي اذن فيهم بالحج من اجل ان يشهدوا منافع. نعم - [00:08:27](#)

ان يأتوا الى هذا البلد والى هذا هذه المناسك ليشهدوا منافع. ولهذا يتأكد على كل حاج اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج ان يحرص

على شهود المنافع وشهود المنافع حضورها بقلبه وفهمه واعتباره - [00:08:48](#)

اه اتعاطه والناس في هذا الباب يتفاوتون بل كما قال بعض السلف القلوب اوعية والقلوب كذلك اودية من الاودية ما يحمل ماء غزيرا

ومنها ما يحمل ماء قليلا الناس يتفاوتون في حمل عبر الحج ودروسه والاستفادة منه - [00:09:06](#)

فمنهم من يستفيد الفوائد الكبار التي تنعكس على حياته كلها. نعم. وعلى سلوكه وعلى ايمانه وعلى اه معتقده وعلى عبادته واخلاصا

لله سبحانه وتعالى ولهذا في مدرسة الحج كم من المفاهيم الخاطئة قد تصححت؟ وكم من المخالفات - [00:09:30](#)

ايضا قد زالت وكم من المعاني الجميلة قد وفق لها الحاج وكل ذلك انما يتيسر اذا فهم الإنسان اه نفسه واحسن الاستعداد اه التهية

والاستفادة من اداء هذا امسك العظيم والعبادة الجليلة متلقيا اه ما فيه من اه الدروس والعبر والعظات ويمكن ان نقول في هذا -

ان في الحج بصدق مدرسة تربوية ايمانية عظيمة يتخرج فيها المؤمنون المتقون فيشهدون في جهنم المنافع العظيمة والدروس المتنوعة والعظات المؤثرة فتحيا بذلك القلوب ويقوى الايمان وتزيد الصلة بالله تبارك وتعالى. نعم. ونسأل الله عز وجل ان ييسر لنا في لقائنا هذا. ابراز شيء يسير وقليل - 00:10:21

من كثير من منافع الحج العظيمة ودروسه البالغة. بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر استأذنكم في اول مداخلة لفضيلة الشيخ ابراهيم ابن عبدالرحمن الحسني رئيس مركز هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بنعجان في محافظة الخرج - 00:10:51

اه الشيخ ابراهيم ليتك تسمعنا من الهاتف نعم. آآ ليتك تسمعنا من الهاتف يعني فقط دون الانصات من الراديو. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله. حياكم الله الشيخ ابراهيم ونرحب بكم في هذه المداخلة في برنامج معكم عز وجل - 00:11:11

امين ان شاء الله ان يوفقنا واياكم لكل خير اللهم امين. ونشكر الله عز وجل ونشكركم جميعا على هذا البرنامج وهذا اللقاء المبارك بارك الله فيك يا شيخ تفضل. ونسأل الله - 00:11:30

ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين يا رب. واحبيك واحيي ضيفي الكريم. نعم. شيخنا الشيخ عبدالرزاق عزيزي طيب الشيخ ابراهيم في صدى في الصوت ربما صادر من فالمذيع يا ليتك تسمع فقط من الهاتف - 00:11:47

خير ان شاء الله خير. الله يبارك فيك جزاكم الله خير. اقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد - 00:12:04

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فكما سمعنا جميعا من فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق العباس البدر وفقه الله وقد ذكر شيئا من هذه الدروس والعبر منع الحج هذه الفريضة العظيمة - 00:12:18

ولعلي ان اركز على درس عظيم وهو تحقيق التوحيد لله سبحانه تحقيق التوحيد لله سبحانه عبر يعني شينين مهمين الاول طبعا عبر مناسك الحج عندما يؤدي الحاجة الى المناسك. نعم. فمناسك الحج. نعم. الحقيقة من اولها الى اخرها كلها توحيد لله - 00:12:36

قولا وفعلًا سبحانه وتعالى. واعظم علامة على ذلك التلبية نعم. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فهذه التلبية اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية توحيد الالهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:13:03

ثانيا يتحقق التوحيد ولله الحمد عبر يعني تذكير الحجاج باهمية التوحيد. نعم. من قبل العلماء والدعاة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة او عبر الخطب والكلمات والمواعظ التي تلقى في المساجد والمصليات واماكن الحملات - 00:13:27

فكم ولله الحمد كم من جاهل تعلم وكم من يعني غافل تذكر بسبب هذه الجهود المباركة من وزارة الشؤون الاسلامية والاداريات والدعوة والارشاد وكذلك وزارة الثقافة والاعلام وجميع القطاعات الحكومية الاخرى خاصة وزارة الداخلية التي وفرت بتوفير الله - 00:13:47

الامن والاستقرار والراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام. نعم تلاحظون حفظكم الله ورعاكم وقد تسمعون ان بعض الحجاج يعني يطرح سؤالًا ويقول انه يلاحظ على العلماء والدعاة في هذه البلاد التركيز الشديد على التوحيد - 00:14:10

وقد يقولون هذا من باب التعجب والانكار. والجواب على هذا التساؤل من عدة وجوه. نعم. فالتوحيد ايها الاخوة اقول التوحيد امين اتفضل اه طبعا الجن والناس لم يخلقوا الا لعبادة الله وتحقيق التوحيد. نعم. كما قال تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. نعم. فبالتوحيد يتحقق - 00:14:32

ستتحقق الحكمة العظيمة من خلق الجن والناس. نعم. فنحن اذا ركزنا على التوحيد فهذا دليل على اهميته وعظم شأنه. ما في شك يا شيخ ثانيا. نعم. ان الرسل من اولهم الى اخرهم كلهم دعاة الى التوحيد. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:14:57

الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. نعم. شيخ ابراهيم اه ليتك يعني تختصر لانه مرتبطين اه في الوقت يعني ولعلي ان شاء الله باذن الله. نعم. اه ثالثا ان الاعمال الصالحة لا تقبل ولا تصح الا بشرطين. نعم. الاخلاص لله - 00:15:16

التوحيد. ثانيا متابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يدعو الى التركيز على التوحيد. خطورة الشرك ايها الاخوة المستمعون والمستمعات. نعم فالانسان اذا مات على الشرك ما يترتب عليه امور - [00:15:35](#)

اول خطوط العمل ثانيا دخول النار والخروج فيها ثالثا لا تنفعهم شفاعة الشافعين. خامسا وهو الاخير اه مما يدعون الى التركيز على التوحيد وبيان اهميته وخطورة الشرك. كثرة الواقعين في الشرك - [00:15:52](#)

خاصة الدعاء غير الله. فنسمع كثيرا مدد يا رسول الله يا علي يا حسن يا حسين يا بدوي وهذا لا شك يؤثر على الحج. نعم فلذلك يعني لا يستغرب ان يهتم الدعاة والعلماء في هذا البلد المبارك. نعم. للتركيز على التوحيد والتذكير به وتعاهده لخطورته. نعم. كما قال - [00:16:11](#)

يعني كما دعا إبراهيم الخليل وجنوبه وبني ان نعبد الاصنام نعم. وكما قال إبراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد إبراهيم نعم. فنسأل الله بمنه وكرمه ان يتوفانا واياكم على التوحيد. امين. ان يحيينا على لا اله الا الله. ويتوفانا على لا اله الا الله ويحشرنا مع - [00:16:35](#)
عن اهل لا اله الا الله. نعم. بارك الله فيكم الشيخ إبراهيم ابن عبدالرحمن الحسني رئيس مركز هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه بنعجان في محافظة الخرج على هذه المداخلة. ونتواصل واياكم ايها الاعزاء مع ضيفنا الكريم - [00:16:52](#)

في الاستوديو فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر وهل من تعليق على مداخلة الشيخ إبراهيم؟ ليس من تعليق لكن شكر الله للشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن ان الحصني هذه الفائدة العظيمة - [00:17:08](#)

والبيان البين لاهمية التوحيد اهمية التركيز عليه والعناية به لانه الاساس الذي يبنى عليه الحج وتبنى عليه جميع الطاعات وكل او عبادة تقام على غير هذا الاساس فهي اه غير مقبولة لان اساس العمل ان يكون لله تبارك - [00:17:23](#)

وتعالى خالصا ولسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه. موافقا والحج كما اشار فضيلته يتلقى فيه الحاج من خلال مناسك بدءا بالتلبية وانتهاء بالطواف طواف الوداع. الدروس المتنوعة الكثيرة التي اه تجلي هذا الامر وتبين هذا الاساس العظيم مما سيأتي باذن الله تبارك وتعالى الاشارة الى شيء منه. نعم - [00:17:48](#)

اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر اه ما الذي يعنيه ان يبدأ الحاج حجه بعد لبسه للحرام بهذه التلبية الجميلة لبيك اللهم لبيك التي يرفع بها صوته من الميقات - [00:18:17](#)

وما الواجب على كل من اهل بهذه الكلمات والالفاظ هذه الكلمات كلمات التلبية. نعم. كلمات عظيمة جدا بل هي نعمة الله سبحانه وتعالى ومنته على امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام. ومما يعيننا على استحضار - [00:18:34](#)

هذه النعمة العظيمة وعظمة هذه المنة بالتلبية والتوحيد ان نتذكر حال المشركين زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقبل مبعثه صلوات الله وسلامه عليه فانه كما هو معلوم كانوا يحجون الى نعم - [00:18:57](#)

البيت الحرام ويأتون من الانحاء المختلفة ملبين ويرددون كلمات التلبية فيرفعون اصواتهم بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. وجاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:19:16](#)

تسمعونهم وهم يلبون ثم يستوقفهم اذا وصلوا في التلبية الى الدخول في الشرك فكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك فيقول لهم عليه الصلاة والسلام قدن قدن اي يكفي لا تزيدوا على ذلك - [00:19:36](#)

فكانوا يزيدون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. نعم. فاثبتوا الشريك بهذا الاستثناء بقولهم الا شريكا هو لك وفي الوقت نفسه اثبتوا ان هذا الشريك لا يملك شيئا تملكه وما ملك اي لا يملك شيئا لا يملك لنفسه نفعا ولا مر - [00:19:55](#)

فضلا عن ان يملك شيئا من ذلك لانهم يعتقدون ان المالك للملك وان النافع الضار المعطي المانع هو رب العالمين سبحانه وتعالى. في هذا تناقض جدا. نعم. ولهذا جاءت الايات الكثيرات في القرآن - [00:20:14](#)

تدعو المشركين من خلال اقرارهم بربوبية الله سبحانه وتعالى وایمانهم بتفرده بالملك وحده الى افراده بالعبادة اخلاص الدين له ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى آآ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - [00:20:29](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. فذكر ايماننا لهؤلاء وفي الوقت نفسه شركا. فايانهم هو اقرارهم بربوبية الله. وانه الملك

الخالق وشركهم باتخاذ الانداد والشركاء. شاهدوا القول ان عندما نستحضر حال اولئك ثم هداية الله سبحانه وتعالى لنا ببعثة محمد -

[00:20:50](#)

اذا عليه الصلاة والسلام الى هذه التلبية الخالصة التي ليس فيها تلك الشوائب اه شوائب الشرك والكفر واتخاذ الانداد مع الله سبحانه وتعالى ندرك النعمة العظمى بهذه التلبية. ولهذا جابر ابن عبد الله اه رضي الله عنهما كما جاء في صحيح مسلم. لما اراد ان يصف حجة

النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:17](#)

نعم قال فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد هذا لفظ جابر. نعم. رضي الله عنه. قال فاهل رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالتوحيد فقال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:21:40](#)

هذه الكلمات العظيمة كلمات كبيرة جدا وتحمل معاني جليلة ومقاصد نبيلة واهداف عالية جدا. ينبغي على المربي الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى بتكرار هذه الكلمات التي هي في الحقيقة شعار الحج كما ان التكبير شعار الصلاة. نعم. المصلي يبدأ صلاته بتكبيره

الاحرام ثم الانتقال - [00:21:57](#)

من ركن الى ركن يكون بالتكبير. والحاج يبدأ حجه بالتلبية والانتقال من مشعر الى مشعر يكون بالتلبية. فاذا انطلق من منى الى عرفة

يلبي. ومن عرفة الى مزدلفة يلبي. مزدلفة الى منى يلبي. فبتنقلاتهم - [00:22:22](#)

بعدين الى مشعر يلبي فالتلبية شعار الحج كما ان التكبير شعار الصلاة. هم. كلمات التلبية. نعم. كلمات عظيمة ولعلنا نستكملها باذن

الله. الان مع الزملاء في اذاعة القرآن الكريم ونشرة الاخبار. عودة الى الزملاء - [00:22:41](#)

معكم على الهوى على الهوى. معكم على الهوى في كل حلقة نلتقي ضيفا وناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة

تثبت من المدينة المنورة معكم على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى - [00:23:01](#)

ونجدد الترحيب بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام هنا في استديوهات الاذاعة بالمدينة المنورة في هذه الحلقة من برنامج معكم

على الهواء فاهلا وسهلا بكم جميعا معكم على الهوى على الهوى. معكم على الهوى - [00:23:27](#)

في كل حلقة نلتقي ضيفا وناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تثبت من المدينة المنورة. معكم على الهوى على الهوى

على الهوى. ونسعد مجددا بكم ايها الاخوة المستمعون في هذه الحلقة التي نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور - [00:24:16](#)

عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية خطيب مسجد القبلتين والمدرس في المسجد النبوي الشريف

الحديث آآ يدور حول الدروس المستفادة من الحج وقد تحدث فضيلته عن الكثير - [00:24:38](#)

من هذه الدروس ولكن اه توقفنا اه قبل نشرة الاخبار عن اه او عند دروس الاستفادة من تلبية. اه فضيلة الشيخ اه نود منكم استكمال

هذه الدروس والاستفادة من التلبية - [00:24:56](#)

الدروس الاستفادة من التلبية عديدة وكثيرة ولكن لعلني اختصرها في ثلاثة دروس عظيمة نافعة يجدر بكل ملبي ان ان يعيها وان

يستحضرها الامر الاول او المعنى الاول المستفاد من كلمات التلبية العظيمة المباركة توحيد الله. وهذه الكلمات كلمات توحيد -

[00:25:12](#)

ناصر وقد مر معنا قول جابر رضي الله عنه فاهلنا بالتصوير الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد فهي كلمات توحيد واخلاص لله عز

وجل فالمربي يلبي بهذه الكلمات معلنا اخلصه لله. فقله لبيك اللهم لبيك لا شريك لك. جمع بين - [00:25:39](#)

النفي والاثبات الذين هما ركنا التوحيد في كلمة التوحيد لا اله الا الله فلا اله الا الله قائمة على ركنين النفي والاثبات النفي العام في

اولها لكل معبود اه سوى الله سبحانه وتعالى والاثبات الخاص في اخرها للعبودية بكل معانيها لله وحده - [00:26:02](#)

فلا اله الا الله تعني اخلص الدين لله عز وجل والبراءة من الشرك كله. وكلمات التلبية فيها المعنى نفسه فقول الملبي لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك اثبت ونفى. ولا توحيد الا باثبات ونفى - [00:26:26](#)

فاثبت العبودية لله سبحانه وتعالى ونفاهها عن سواه فهي كلمات توحيد واخلاص لله سبحانه وتعالى. ولقد كان المشركون يدركون

هذا المعنى. ولهذا كانوا بسبب الشرك الذي يهيم علي يدخلون استثناء على هذا الاخلص فيقولون الا شريكا هو لك. والا هم يفهمون ما

تدل عليه اه هذه - 00:26:45

لكنهم اهل شرك وتنديد وكفر بالله سبحانه وتعالى. الذي يكرمه الله بالتلبية فيقول في تلبيته لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك
يجب ان يكون فعلا صادقا مع الله في تلبيته ومخلصا لله - 00:27:12

سبحانه وتعالى والا يتناقض اقول ذلك لان الامر مثل ما اشار في مداخلته الشيخة ابراهيم ابن عبد الرحمن جزاه الله خيرا الى وجود
حالات من بعض الحجاج من يستغيث بغير الله يدعو غير الله يستنجد بغير الله يقول مدد يا فلان ادركني يا - 00:27:29
انا عائد بك يا فلان توسلات والتجاءات واستغاثات بغير الله سبحانه وتعالى. نعم بل ان احد الدعاة ذكر انه مرة سمع رجلا من هؤلاء
وهو في سجوده يقول مدد يا فلان استغاث بغير الله سبحانه وتعالى - 00:27:54

حقيقة هذا يعد تناقضا. فيقول كلمات التلبية التي تعلن الاخلاص وفي واقعها العملي يقع في اه دعاء غير الله والاستغاث بغير الله
سبحانه وتعالى فالواجب على الملبى ان يوافق اهلاله بالتلبية حقيقة حاله. نعم. بان تكون واقعة العملي اخلاص لله. اما ان يلبى

بالتوحيد ثم - 00:28:13

العملي يتنافى مع ذلك مستغيثا بغير الله صارفا ببعض انواع العبادة لغير الله فالتلبية لا تنفعه حينئذ لانه ام يحقق غايتها
ومقصدها من تحقيق التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى - 00:28:39

المعنى الثاني من المعاني المستفادة من التلبية تعظيم الله سبحانه وتعالى وتأمل هذه العظمة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك فالحمد كله لله والنعمة كلها لله سبحانه وتعالى والملك كله لله جل وعلا فاذا استحضر الملبى ذلك عظم الله وقام في - 00:28:58
تعظيم لله والله جل وعلا يقول ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا؟ وجعل قمر
فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا والله جعل لكم الارض بساطا -

00:29:21

اسلكوا منها سبلا فجاجا. هذه النعم والالاء والمنن العطايا التي لا تعد ولا تحصى. كلها تجعل المتأمل يعظم ربه سبحانه وتعالى آآ
ويقدره سبحانه وتعالى حق قدره وقد قال الله تعالى وما قدروا الله - 00:29:41

حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. فاذا اذا قال الملبى ان الحمد والنعمة لك والملك يستحضر
ما تدل عليه هذه المعاني من تفرد الله بالجلال والكمال والعظمة والتصرف والتدبير وان الملك - 00:30:01
الله والخلق خلق الله وان الله سبحانه وتعالى لا شريك له اه في شيء من ذلك واذا قام هذا التعظيم فالقلب لله سبحانه وتعالى اثمر
الثمار النافعة العظيمة المباركة من تمام الذل - 00:30:23

والانكسار بين يدي الله وتحقيق العبودية له سبحانه وتعالى المعنى الثالث من المعاني المستفادة من كلمات اه التلبية آآ الاستجابة لله
من معاني التلبية العظيمة الاستجابة لله تبارك وتعالى فان كلمة لبيك التي تتكرر اه اكثر من مرة في التلبية - 00:30:40
هي كلمة استجابة فقول القائل لبيك اللهم لبيك اي انا مستجيب لك يا الله خاضع لامرك منقاد لحكمك دعوتني الى الحج فقلت لبيك
وفي هذا التكرار بتنقلات الحاج لكلمة لبيك لبيك لبيك يكررها - 00:31:06

اه مرات كثيرة فقد تكون في آآ حق بعض الحجاج الجاد النشيط قد تكون الالف المرات. ما شاء الله. كررها في اثناء حجه. هذا التكرار
اذا كان مع استحضار اه استذكار للمعنى والدلالة لا شك انه - 00:31:26

يوسع في القلب مساحة الاستجابة لله والطوعية لامر الله سبحانه وتعالى فيردد لبيك اللهم لبيك لبيك اي انا مستجيب لك يقولها في
المشاعر في التنقلات في تلك البقاع في الاراضي نعم - 00:31:46

اذا رجع الى بلده وقد لبى كثيرا واعلن استجابته في تلك الاراضي الطاهرة كبيرا اذا رجع الى بلده ودعته نفسه الى معصية اودعته اه
نفسه الى اه ترك طاعة او عبادة من العبادات - 00:32:04

تلك التلبية يكون لها اثرها عليه. نعم. فيستحي لو فعلا يحاسب نفسه فعلا يستحي يقول كيف تقع في هذه المخالفة وانت التي وانت
الذي تقول اه لبيك اللهم لبيك. واعلنت وانت متنقل بين - 00:32:22

المشاعر فهذا حقيقة امر عظيم وجليل يستفاد من التلبية والدروس المستفادة من التلبية كثيرة لكن لعلنا وربما التلبية تعيد الانسان او الحاج لو سرحت به يعني نفسه او خياله خارج اطار رحلة الحج - [00:32:44](#)

فيعود بالتلبية الى اجواء الحج. هي ليست كلمات جوفاء. نعم. هي كلمات تحمل حقائق ومعاني ومقاصد بغايات جليلة فاذا ردها الحاج وكررها. نعم. فانها باذن الله تبارك وتعالى تثمر في اه حياته العملية والتعبدية والسلوكية فيما - [00:33:03](#)

لا حد لها. بارك الله فيك. اه معنا فضيلة الشيخ الدكتور علي بن ناصر فقيه مدير ادارة الشؤون العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف السلام عليكم دكتور السلام عليكم ورحمة الله يا دكتور - [00:33:24](#)

الو الشيخ حياكم الله انتم معنا على الهواء الشيخ. مرحبا الله يحييك. حياكم الله كيف حالكم يا شيخ؟ الله يبارك فيك. الله يسلمكم ان شاء الله تفضلوا الشيخ بالمداخلة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:33:40](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحقيقة ان الحج يعني مناسبة عظيمة وهي تجمع شتات العالم استجابة لدعوة ابراهيم عليه السلام. من كل فج عميق - [00:33:56](#)

على اختلاف سنتهم والوانهم والذي يجمعهم هو كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله فهذا الدين الاسلامي الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهي ملة ابيه ابراهيم - [00:34:13](#)

للعالمين جميعا لا فرق بين عربي وعجمي واسود وابيض وانما هو للجميع نعم. حينما يأتي الحجاج الى هذه البلاد الى الارض المقدسة يستفيدون فوائد عظيمة ومن اهم هذه الفوائد التعارف بينهم اولاً - [00:34:29](#)

لان التعارف هذا مطلوب بين المسلمين حتى يتعاونوا على البر والتقوى والامر الثاني يتعلم بعضهم من بعض لان الحج فيه منافع واعظم منافعه العلم سواء كان هذا العلم عن طريق العقيدة والعبادة والمعاملات - [00:34:48](#)

او غيرها من العلوم الاخرى التي يستفيد بعض الناس من بعض الحاج يجب عليه في هذه الفترة التي ترك فيها اولاده وماله وجاء الى هذه الديار المقدسة ان يفرغ جميع اوقاته للعبادة - [00:35:09](#)

العبادة هي التسبيح والتكبير والتحميد والصلاة وقراءة القرآن هذه كلها مكاسب ما يمكن ان يتفرغ لها في غير هذا المكان وهذا الذي نذكره للحجاج في المسجد النبوي. نعم. لان الانسان ترك اهله وماله وجاء لهذه البلاد - [00:35:26](#)

ماذا يريد الله عز وجل هياً له ان يؤدي هذه الفريضة وهو الركن الخامس من اركان الاسلام. لان الحج فرض الله عز وجل على المستطيع لمن استطاع اليه سبيلاً اذا وصل هذه البلاد يجد الامن - [00:35:44](#)

والاستقرار والخدمات المقدمة بجميع انواعها المادية وغير المادية ومن اهمها التعليم فتجد في كل مكان سواء في المسجدين يعني في الحرم المدني المجيد النبوي او في مكة او في المشاعر - [00:35:59](#)

العلماء في كل مكان يوجهون ويرشدون ما شاء الله واهم شيء بالارشاد والتوجيه هو التوجيه الى عبادة الله وحده واخلص العمل له لان العبادة مبنية على امرين اولها الاخلاص لله تبارك وتعالى - [00:36:17](#)

الا لله الدين الخالص الامر الثاني ان يكون المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة لان الله عز وجل امرنا باتباعه اخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:35](#)

يكسب المكسب العظيم ولهذا الرسول عليه الصلاة والسلام قال في وصيته لامتي تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:36:49](#)

فمن جمع بين الكتاب والسنة وعمل بما فيهما فهو الكاسب وهو الرابع لان المكسب ما هو الا مكسب الحياة الآخرة واما الدنيا فامرها زائل هي للاستعانة يستعين بها على طاعة الله عز وجل - [00:37:04](#)

فنرجو الله عز وجل ان يتقبل حجتنا امين وان يرد الحجاج الى اهلهم غانمين سالمين وان يكونوا استفادوا من الحج قضية العبادة لله وحده لان العبادة ليست هي الصلاة وحدها هي الدعاء والخوف والرجاء والاستغاثة - [00:37:24](#)

هذه كلها ينبغي ان توجه الى الله عز وجل. نعم. نرجو الله عز وجل ان يوفقهم ويرشدهم ويدلهم على الخير والحمد لله رب العالمين.

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن ناصر فقيه. مدير ادارة الشؤون العلمية بمجمع الملك فهد - 00:37:43
بطباعة المصحف الشريف والمدرس بالمسجد النبوي الشريف على هذه المداخلة القيمة شكرا لكم اه نعود واياكم ايها الاعزاء الى
ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر - 00:38:02

اه استاذة العقيدة بالجامعة الاسلامية وخطيب مسجد القبلتين وهذا الحديث عن اه هذه الدروس المستفادة من مدرسة الحج.
ونتواصل واياكم مع برنامجكم معكم على الهواء معكم على الهوى على الهوى. معكم على الهوى - 00:38:17
في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة معكم على الهوى على الهوى
ونسعد مجددا بكم ايها الاخوة المستمعون والاخوات المستمعات في هذه الحلقة من استديوهات الاذاعة بالمدينة - 00:38:39
المنورة مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر. آآ ربما بعد هذه المداخلة من فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ علي بن ناصر
فقيهي اه هل من تعليق قبل ان ننتقل الى درس اخر من دروس مدرسة الحج؟ اه ليس عندي اه تعليق - 00:39:01
جزى الله شيخنا الشيخ الكريم الشيخ علي بن ناصر فقيه على ما تفضل به واحسن وافاد واسأل الله عز وجل ان يجزيه عني وعن
طلاب العلم خير الجزاء وان ينفع به وان يبارك - 00:39:21

في جهوده انه سميع مجيب. اللهم امين اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر آآ في الهيئة التي يكون عليها الحاج من لباس
ابيض موحد مع غيره من اخوانه من الحجاج معان عظيمة وعبر مؤثرة في النفوس ودروس نافعة نتوقف عنده - 00:39:40
لباس الاحرام لباس عظيم جدا ويحمل معاني جليلة وهو لباس متواضع يشترك فيه الجميع الغني والفقير والرئيس والمرؤوس
والصغير والكبير الكل يشترك في ذلك اللباس فما ان يصل حجاج بيت الله الحرام - 00:40:01
الى الميقات الا وفي الميقات الذي هو يبعد عن المسجد الحرام بمسافة متفاوتة بحسب المواقيت لم ابعدا كما تعلمون ميقات ذي
الحليفة وبقية المواقيت ليست بذاك البعد فهي تصل الى ازيد من ثمانين كيلو بقليل. نعم. لكن من تلك - 00:40:23
فات يبدأ التهيؤ بهذا اللباس المتواضع والهيئة المتواضعة فيتجرد الحاج من لباسه المعتاد. نعم. ونعلم ان كلا في بلده له لباس الفه.
هو زي معين. وزي معين الفه واعتاد عليه وكل يرى - 00:40:48

آآ الحسنى في ما اعتاده الفا. كل هؤلاء يتخلون عن هذه اللبسة في الميقات. وجميعهم يكتفي بازار يلف به جزء بدنه الاسفل. ورداء
يغطي به جزء الاعلى فيما دون الرأس ويكون الرأس حاسرا. ولا شك ان هذه هيئة متواضعة جدا - 00:41:09
يلبس هذا اللباس بعد الاغتسال والتهيه والتطهر والتطيب والاختذ مما تدعو الحاجة الى اخذه من اظافر او شعر او غير ذلك ثم لما
يلبس هذا اللباس مستعد الان للرحلة المباركة الى بيت الله الحرام فيلبس بعد هذا التهيؤ - 00:41:32
نلاحظ وهذا درس مستفاد من الحج نلاحظ ان فالحجاج يعتنون عناية دقيقة جدا باللباس وسؤالات اهل العلم عن اه هل هذا اللبس
صحيح؟ او هل علي مخالفة؟ وتسمع ايضا ان بعضهم مثلا يسأل عن - 00:41:54
ساعة اذا كان فيها خياطة او مثلا الحزام اذا كان فيه خياطة فتجد اسئلة دقيقة جدا تتعلق باللباس مما يدل على عناية من الجميع.
نعم. هذه العناية من الجميع بلباس الاحرام ينبغي ان تستثمر - 00:42:16

في حياتهم دائما من حيث اللباس فمن المعلوم ان الاصل في اللباس الحل لكن جاء الشرع بالنهي عن مخالفات في اللباس بل بعضها
جاء فيه وعيد شديد مثل ما جاء في صحيح مسلم قوله عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولا - 00:42:33
اكلهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم المسبل. فتجد اه بعض الحجاج وفقنا الله واياهم. دقيق جدا في لباس الاحرام. لكن في قضية قال
ما يبالي مع ان الذي حدد لنا هذا اللباس والتزمناه هو الذي ايضا حدد لنا ما يتعلق بالا يكون - 00:42:55
الازار اسفل من الكعبين فلماذا نطيع هنا ولا نطيع؟ هناك نعم اذا ينبغي على الحاج ان يستفيد هذه اشارة الى هذا الدرس لكن هذا
اللباس في هذه الرحلة لباس الاحرام في هذه الرحلة. ولناظرنا ان الجميع يستوون - 00:43:15
بلباس واحد. يذكر بالكفن الذي هو لباس الانسان في رحلته الى الدار الآخرة. نعم. فليس له من دنياه الا لفافة تشبه الازار والرداء يلف
بها بدنه بل ان ذاك الذي وقصته ناقته - 00:43:35

وسقط منها على عنقه ومات امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يغطي آآ رأسه في رواية هنا ولا يغطي وجهه كما في صحيح مسلم
وانه يبعث يوم القيامة مليبا - [00:43:56](#)

فهذا اللباس المتواضع وقد ترك الحاج الدنيا والتجارة والاهل كل هذه تركها وذهب الى صعيد عرفة صعيد عرفة يذكر بالوقوف بين
يدي الله سبحانه وتعالى يوم الحشر. نعم فاذا هذا - [00:44:11](#)

هذا التجرد من لباسه في الميقات ولبسه الاحرام يذكر ويتوارد على ذهن الحاج ما سيكون عليه عندما يغادر هذه الحياة ولن يكون له
من دنياه التي جمعها الا لباس الكفن - [00:44:29](#)

هو الذي يدخل معه في قبره واما تجارته واملاكه وزراعته وحتى اولاده. وقد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد. يرجع اهله ويرجع ماله - [00:44:51](#)

ويبقى العمل. نعم فمثل هذه المعاني لا شك انها عظيمة ومفيدة ومن المفيد للحاج ان يتذكر البعث والجزاء والحساب والوقوف بين
يدي الله سبحانه وتعالى فهذا مطلب من مطالب بالحج - [00:45:09](#)

ولهذا لو تأملنا حفظكم الله اه الايات التي اه في سورة البقرة عن الحج ختمت بقوله سبحانه وتعالى واتقوا الله واعلموا انكم لي
تحشرون هذا هذا خاتمة ايات الحج في سورة البقرة قوله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اذا الحج فعلا يذكر بالحشر. نعم -

[00:45:24](#)

لباس الحج ايضا يذكر ويذكر بالوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى. فالحاج ينبغي ان يخرج من حجه وهو يهتم بالاخيرة. ويعتني
بالاخيرة وفي اثناء ايات الحج قال الله سبحانه وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. نعم. جميل - [00:45:49](#)

طيب اه فضيلة الشيخ يعني طالما الحديث عن آآ لباس الاحرام اه السؤال اه لماذا هو ابيض ما السر في ان يكون ابيضاً؟ لماذا لا
يكون هناك لون اخر - [00:46:11](#)

جاء في السنة احاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فيها تفضيل الثياب التي لونها ابيض مثل ما جاء في حديث سمرة ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال البسوا الثياب البيض. نعم - [00:46:27](#)

فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم ولما مات عليه الصلاة والسلام اه كفن بثلاثة اثواب بيض. فجاء عنه احاديث كثيرة في لبس
البياض والبياض هو مثل ما جاء في الحديث الذي مر اطهر واطيب. نعم. وهو لباس ايضا - [00:46:46](#)

اه متواضع ولما يكون الجميع بهذا اللون الموحد يشتركون بهذا البياض هو ايضا مما يحقق المعاني التي مرة للاشارة الى شيء منها انفا.
نعم اه الان وقد اه احرم ولبي الحاج من الميقات وتوجه - [00:47:10](#)

الى مكة المكرمة يشرع له عند وصوله للبيت العتيق للبيت العتيق اه تقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني طبعاً ان تيسر له ذلك
مع اه ما نشهده من اعداد كبيرة في صحن الطواف - [00:47:29](#)

اه ما هي الدروس العظيمة والفوائد الجليلة من هذا الاتباع لسنة الهادي البشير صلى الله عليه وسلم اولاً اه حقيقة جميل قولك ان
تيسر له ذلك مع ما نشاهده. نعم. من الزحام الشديد في اه المطاف. هذي ذكرتني - [00:47:46](#)

في حديث جاء في مسند الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عمر عمر بن الخطاب قال يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم
الناس نعم يكفيك ان تكبر - [00:48:03](#)

وتمضي لان تقبيل الحجر الاسود سنة ليس بواجب وامر مستحب وليس بامر مفروض ومزاحمة الناس ومضايقتهم والحاق الاذى بهم
محرم. نعم. فاذا كان تقبيل الحجر الاسود يترتب عليه المزاحمة وعلى ايداء الآخرين. نعم - [00:48:17](#)

فلا يجوز لا يجوز ان يذهب ليقبل حجر في سبيل انه في طريقه سيؤذي الآخرين هناك فهم آآ لدى بعض الناس لهذه القضية في
الحقيقة فهم معكوس يقول طالما اني قوي - [00:48:43](#)

وبنيتي قوية وجسمي قوي اذا اخترق الصفوف. نعم. واستغل قوتي حتى اقبل الحجر اذا كان جسمك قوي ارحم الضعفاء ارحم
الضعفاء فبعض الناس تجده في داخل المطاف يستغل قوته ويخترق - [00:48:59](#)

الصفوف فيهم الرجل العجوز فيهم المرأة الضعيفة فيهم الشخص ايضا المتعب المريض هذا الاختراق للصفوف من اجل ان يقبل الحجر الاسود لا شك ان هذا اه فيه من الخطأ ما فيه والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم الناس. نعم. فهذه فائدة جرتنا الى - [00:49:16](#)

كلامك الجميل جزاك الله خيرا آآ نعود الى آآ الدروس التي تستفاد من آآ نعم من تقبيل الحجر الاسود تقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني عبادة مشروعة شرعت لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. وثبت عنه في عمره وفي حجته انه عليه الصلاة والسلام قبل - [00:49:41](#)

اه الحجر بل لما كان في طواف الوداع قد طاف على ناقته عليه الصلاة والسلام مر بالناقة من عند الحجر وكان بيدها محجن وهو العصا التي في اعلاها عكفة واستلم بالمحجن - [00:50:10](#)

وهو على الناقة الحجر الاسود استلم بن محجن الحجر الاسود وقبل الجزء المحجن الذي فاذا هذه عبادة. نعم. عبادة نحن والمسلمون عموما يفعلونها اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام وهنا تأتي كلمة جليلة وعظيمة جدا - [00:50:26](#)

امير المؤمنين عمر بن الخطاب وهي في الصحيحين عندما قبل الحجر قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - [00:50:51](#)

هذا هذا الكلام قاله رضي الله عنه الى جوار الحجر وحوله الناس واراد ان يسمعوا هذا الكلام ولا سيما ان فيهم من هو حديث عهد بالاسلام ومنه ايضا حديث عهد بجاهلية اسلم حديثا - [00:51:14](#)

فاراد ان يبين لهم هذا المعنى قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته كلمة عمر هذه عظيمة جدا - [00:51:30](#)

مدرسة لو تأملنا فيها نجد انها تركز على جانبين عظيمين هما اساس الدين كله. ابرزهما رضي الله عنه في هذه الكلمة الثمينة والامر كما قال ابن القيم وغيره كلام السلف قليل - [00:51:45](#)

تثير البركة فعمر آآ ارتكزت كلمته على جانبين واساسين الاول الاخلاص والتوحيد قال اما اني اعلم انك حجر لا تضره لا تنفع اي ان الضار النافع المعطي المانع القابض الباسط المعز المنزل الذي بيده الامر رب العالمين. اما هذا حجر - [00:52:04](#)

لا يضر ولا ينفع ليس بيده نفع ولا لا جلب نفع ولا دفع ظر ولا عطاء ولا منع كل هذا ليس آآ شيء منه للحجر الاسود فالامر كله لله سبحانه وتعالى. فاذا هذا جانب - [00:52:26](#)

الجانب الاخر قال ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فإذا هو رضي الله عنه قبل الحجر اتباعا. واقتداء واقتداء. نعم. وكان مرة يمشي في المطاف ومعه احد الاصحاب - [00:52:41](#)

فلما جاء الى الركن الذي يلي الحجر بعد الباب. نعم امسك به من كان معه ومن الصحابة واراد منه ان يستلم اراد من عمر ان يستلم الحجر فقال له عمر - [00:53:01](#)

حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال وهل رأيته يستلم هذا الركن؟ قال لا. قال اذا دعنا اذا القضية قضية اتباع الركن الذي يلي الحجر او الركنان اللذان يليان الحجر لا يستلمان لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلهما. نعم - [00:53:20](#)

الحجر الاسود والركن اليماني يستلمان والحجر الاسود يقبل لان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. اذا هذه عبودية كابودية وقربى نتقرب بها الى الله اتباعا لرسولنا عليه الصلاة والسلام. نستفيد من هذا فائدة. نعم. نستفيد من هذا ونستخلص - [00:53:40](#)

ضمنه درس ان هذا الاستلام وهذا التقبيل الحجر والركن لا يشرع الا في هذا المكان حتى قال احد العلماء قال فائدة جميلة لو ان شخصا نذر ان يعبد الله عبادة لا يعبد في ذلك الوقت بتلك العبادة المعينة غيره ماذا يفعل يقبل الحجر الاسود لانه هذه العبادة التي

غيره نذر ان يعبد الله بعبادة لا يعبد في ذلك الوقت بتلك العبادة المعينة غيره لكن لو كان مثلاً يسبح او يهمل او - [00:54:21](#)

او يصلي او غير ذلك من العبادات سيكون الاف ربما لكن هذه عبودية خاصة. نعم. فاذا الحجر الاسود والركن اليماني هذه العبادة

خاصة بهذا المكان فلا يجوز اطراف البيت الاخرى - 00:54:39

لا يشرع هذا العمل. مقام ابراهيم ايضا لا يشرع هذا العمل. الاماكن الاخرى في انحاء الدنيا لا يشرع هذا العمل. فالذي يأتي الى بقعة من البقاع او قبر من القبور او قبة من القباب او باب من الابواب ويقبله او يستلمه عبد الله بعباده - 00:55:01

نعم. وجاء بقربة لا اصل لها ولا اساس في دين الله بل ربما يدخل على الانسان في مثل هذه الاحوال التعلقات الباطلة والاعمال الشركية الممارسات التي ما انزل الله بها. نعم. من سلطان. اه لدينا مداخله من الشيخ ابراهيم ابن ابراهيم التركي الداعية بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - 00:55:20

والدعوة والارشاد في المدينة المنورة السلام عليكم السلام عليكم الشيخ ابراهيم التركي سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخ تفضل يا شيخ يا ليتك توجز لانه سوف ننتهي من هذه الحلقة عند الخامسة - 00:55:41

بورك فيكم وفي الشيخ المبارك الشيخ عبد الرزاق. بارك الله فيك. وفي الاذاعة المباركة وهذا ولله الحمد والمنة في هذا المساء المبارك نقول جزء من رسالة المملكة. نعم العربية السعودية حرصها الله - 00:55:58

وحفظها من كل سوء وشر. امين. ووفق الله المسلمين اجمعين رعاة ورعية امين. واخذ واخذ بايدي الجميع لما يحب ويرضى. تفضل اسمحو لي بادئا ببدء انني لم اسمع الحلقة لانشغالي بالعمل مع الحجيج وفقنا الله واياكم واياهم. ما شاء الله لا زلتهم يعني الان في - 00:56:15

نعم لعله من الخير لي وللأخوة السامعين. نعم اولاهنى الجميع على نجاح هذا الموسم وعلى نجاح هذا العمل المبارك في هذه السنة ونسأل الله تعالى ان يديم الخير علينا وعليكم وعلى بلادنا وعلى المسلمين اجمعين في كل مكان - 00:56:35

ثانيا نقول من دروس الحج لعل هذا هو المعني في هذه الحلقة المباركة يعني نقول قوة الايمان حيث جاء الناس من كل مكان وبمختلف اللغات وبمختلف اللوان والمستويات قاصدين مرضاة الله عز وجل - 00:56:57

فهذا بحد ذاته فيه زاد للايمان وقوة الله وثبات عليه فنسأل الله ان يثبت الايمان في قلوبنا وقلوبهم اجمعين امين اتباع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان في الحج او في مختلف - 00:57:19

المجالات خصوصا في هذه الايام التي يعني بها ايام الحج لقوله خذوا عني مناسككم فكلما اتبعنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا او كبيرا يعني صفارا وكبارا في هذا الامر الجلل - 00:57:37

بلا شك هذا دليل نجاح وتفوق الافراد والمجتمعات واخذهم بدينهم كما اوصى وامر بنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ايضا التضحية تكون واضحة في الحج سواء كان بالمال او بالجهد - 00:57:55

بدءا من الكبار والصغار والعرب والعجم فبلا شك ان الذي اراد نسك ووصل الى هذه الديار قد خسر شيئا كثيرا من ماله وجهده ووقته ولكن نقول يحتسبه عند الله عز وجل فهذا - 00:58:12

يعني التضحية مطلب لنجاحنا ومطلب لنيل الثواب ومطلب ايضا لرفعة ديننا وتمسكنا به نعم. اين الصبر فهذا يتضح في مختلف يعني الحج نعم. ومشاعره وشعائره لابد من صبر للذكر والانثى - 00:58:32

السليم والمريض للعامل وغير العامل فكثير ممن في الحج هم يعملون في قطاعات نعم. مختلفة سواء كانت عسكرية او مدنية صحية او اه في تصريحات اخرى توعية تبي الصبر تحلو النتائج ويتحقق الخير للجميع نعم الشيخ ابراهيم ليتك يعني تنهي الفقرة الاخيرة لانه الوقت لا - 00:58:57

نعم يا شيخ الكريم. تجعل هذه الفقرة الاخيرة طيب عندنا بارك الله فيك بايجاز شديد الصبر. نعم. وعندنا التلاحم بين الرعاة والرعية. نعم. وعندنا التعاون بين سائر الحجاج المسلمين عندنا الدعوة الى الله عز وجل مجالها كبيرة في الحج. نعم. عندنا تذكر الاخرة - 00:59:24

عندنا الانتصار على النفس والشيطان في مختلف المشاعر والشعائر هذا الحفاظ على البيئة بمنع الحاج من قطع الاشجار وقتل الصيد ونحوه. نعم. اه تذكر الاخرة بهذا الجمع الكبير وبهذا اللباس الواحد - 00:59:44

امة واحدة لا فرق بين الحاكم والمحكوم الغني والفقير والعربي والعجمي اه نهج بالحمد والشكر على ما تيسر من خير للجميع اه
نختم ذلك بالاستغفار كما امر الله بعد نهاية كل موسم بعد كل عبادة منها الحج - [00:59:59](#)
بالاستغفار عما سلف وكانوا نعم. والتقصير الذي حصل في الحج او في غيره. نعم. وهذا شأن المسلم. نعم. فقد جاء الاستغفار بعد كل
صلاة نعم. وجاء الاستغفار في كفارة المجلس في نهاية كل مجلس. نعم. وجاء الاستغفار في اخر الليل والنهار - [01:00:17](#)
نعم. وجاء الاستغفار في اخر سورة في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح. جزاكم الله خير. ان ينفع بذلك. امين. خير الجزاء واعانكم الله
ان شاء الله على جهودكم في مجال التوعية. بارك الله فيكم - [01:00:34](#)
ونشكر في ختام هذه المداخلة الشيخ إبراهيم ابن إبراهيم التركي الداعية بفرع وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد
في منطقة المدينة المنورة اه نعود الى ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر - [01:00:48](#)
ولم تبقى الا دقائق معدودات اه هل يعني من استعراض سريع لبعض الدروس الختامية التي نختم بها هذه الحلقة الدروس التي اه
تستفاد من الحج. نعم. دروس كثيرة جدا مثل ما تفضلتم واشترتم - [01:01:04](#)
الوقت لا يسع لقليل منها فضلا عن ان يسع الكثير من هذه الدروس. يعني الان احنا انتقلنا في كل خطوة من خطوات حاج وصلنا الى
الطواف بالبيت والسلام والركن ثم نود الان الحديث عن الوقوف بعرفة - [01:01:22](#)
الوقوف بعرفة مليء بالدروس والعبر. نعم. ومن اعظم ما يكون اه من دروس الوقوف بعرفة ان ذلك الموقف العظيم بعرفات يذكر
وقوف الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [01:01:42](#)
فيأخذ الالهة والاستعداد والتزود ليوم المعاد وتذكر الحساب والوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى فيخرج من عرفات تائباً منيباً اه
ويوم عرفة يوم يباهي الله سبحانه وتعالى به الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء - [01:02:05](#)
ولله فيه عتقاء من النار بل ان يوم عرفة هو اكثر يوم يكون لله سبحانه وتعالى فيه عتقاء من النار فهذه المعاني اذا قامت في قلب
الحاج آآ اناب الى الله وتاب اليه واكثر من الاستغفار و - [01:02:28](#)
رجاء ان يكون ممن اعتقت رقبته من النار وذكره ايضا ذلك اه ملاقاته الله سبحانه وتعالى ومجازاته سبحانه للعاملين فهذا ايضا من من
الامور المستفادة. كذلك اهمية التوحيد نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون قال في الحديث خير الدعاء - [01:02:46](#)
دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وثمة
مناسبة عظيمة بين هذا الذكر تخصيصا وبين اليوم - [01:03:11](#)
فيوم عرفة هو سيد الأيام وخيرها ولا إله إلا الله هو سيد الاذكار وافضلها. فناسب تمام المناسبة الاكثر من خير الاذكار وافضلها في
خير الايام وافضلها. نعم فكان من هديه عليه الصلاة والسلام وهدي النبيين من قبله الاكثر - [01:03:27](#)
من كلمات التوحيد اه لا اله الا الله في ذلك اليوم العظيم مما يشعر باهمية التوحيد ومكانته العظمى وانه الاساس الذي يبنى عليه دين
الله تبارك وتعالى وتقام عليه كل طاعة - [01:03:47](#)
فلا يقبل الله عملاً من الاعمال ولا طاعة من الطاعات الا اذا كانت قائمة على هذا الاساس المتين والركن العظيم الذي عليه قيام دين
الله تبارك وتعالى. عندما يقضي الحاج سحابة نهاره وهذه الساعات - [01:04:03](#)
يوم عرفة قائفا متذللًا الى ربه عز وجل ربما ايضا فيها جانب من الاستذكار بيوم الحساب بين يدي الله لا شك ولا سيما اه في
اللحظات الاخيرة قرب ساعة نعم حتى انه جاء في حديث - [01:04:19](#)
اه انه لما اه اه سقط قرص الشمس وقاربت الغروب في آآ في يوم عرفة عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام اه قال اه ان ما بقي من
الدنيا مثل ما بقي من قرص هذا الشمس او كلاما هذا معناه عنه صلوات الله وسلامه عليه - [01:04:40](#)
فهذا ايضا اه مؤذن بزوال الدنيا فها هو يوم وقف الناس فيه واجتمعوا فيه واخذوا يناجون الله ويدعونه ويسألونه سبحانه وتعالى
وها هي شمس قد آآ دنت من الغروب وازفت من الرحيل - [01:05:02](#)
فمعنى آآ ذلك ان الواجب على الحاج ان يستفيد من ذلك العبرة العظيمة والعظة البالغة بان يقبل على الله سبحانه وتعالى وان مثل

الدنيا في زوالها مثل هذا اليوم ورحيله. فهذا اه درس من اه الدروس المستفادة من ذلك اليوم. نعم. ان رأيتم اه - [01:05:22](#)

الى بعض من الدروس الاخرى في الايام الاخر طبعاً يلي هذا اليوم يوم عظيم اخر نعم يوم النحر يوم النحر اعماله ايضا الكثيرة.

وايضا هي مليئة بالدروس. اي اعمال يوم النحر اه رمي الجمار. ونحر الهدى وحلق - [01:05:47](#)

اسوا تقصيره وطواف الافاضة والسعي اه بعده فهذه اعمال كذلك اليوم وكل عمل من هذه الاعمال فيه دروسه آآ فرمي الجمار هذه العبادة التي اقيمت لذكر الله والنبي عليه الصلاة والسلام لما التقط - [01:06:07](#)

اه او امر الفضل ان يلتقط له اه مع حصيات التقط له حصيات هن حصى الخدف يعني حصة صغيرة اه بحجم الحصة التي تستعمل في اه الخذف آآ اخذ هذه الحصيات السبع في يده - [01:06:26](#)

واشار بها الى الناس قال بمثل هذي هذا فرمو واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين نعم هنا نشهد ايضاً معنى من معاني هذا الدين العظيم وهو الوسطية والاعتدال - [01:06:46](#)

فديننا ليس فيه غلو ولا جفاء وهذا المعنى ظاهر بهذه العبادة لما حمل عليه الصلاة والسلام تلك الحصيات وشار الى الناس بها يقال بمثل هذا فارموا فهذا فيه آآ اه ان قيام الدين على التوسط والاعتدال ومجانبة الغلو والجفاء وخير الامور اوسطها لا تفريطها ولا افراطها - [01:07:04](#)

نعم. كذلك في اه آآ حلق الرأس في حلق الرأس حلقه ايضاً عبودية وذل وخضوع وانكسار لله سبحانه وتعالى فهذا الشعر وهذه آآ الناصية يذل وينكسر بين يدي ربه ويزيل ما عليها عليها من شعر حلقاً - [01:07:31](#)

او تقصيرا يقوم بذلك عبودية وذلاً وانكساراً لله سبحانه وتعالى وهي عبادة انما يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى دون سواه كذلكم نحر الهدى فصل لربك وانحر. نعم. فالنحر عبادة هي عظيمة من اعظم العبادات المالية - [01:07:57](#)

ولهذا قرنت بالصلاة في الآية الكريمة فصل لربك وانحر وفي قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اه لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فايظاً هذه - [01:08:19](#)

اه العبادة فيها آآ خضوع الانسان وعبوديته لله سبحانه وتعالى من حيث تقرباً بهذا النسك لله وحده ومن حيث ايضاً آآ ذبح هذا النسك باسم الله لان العبودية التي تتعلق بالذبح عبوديتان عبودية الاستعانة فلا يذبح الا بسم الله ولا تأكلوا مما لم يذكر - [01:08:38](#)

الله عليه وعبودية قصد التقرب به الى الله سبحانه وتعالى فما ذبح بغير اسم الله او ذبح لغير الله فهو كله باطل مناقض التوحيد والاخلاص ولهذا قال الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [01:09:05](#)

ومماتي لله رب العالمين فهذه اه نماذج واشارات الى شيء من العبر والدروس التي تستفاد من الحج. نعم. من المناسب في هذا المقام الى ان نشير الى امر لعله يكون اه خاتمة - [01:09:24](#)

المطاف والحديث المختصر حول فوائد الحج ومنافعه وعبره ودروسه مكانة العلم نعم. وحاجة الامة اليه والحاج مهما كان قليل العلم مهما كان ايضاً مقصراً في التعلم نرى من الجميع اهتماماً بالعلم - [01:09:45](#)

وعناية به واقتراباً من العلماء وسؤالاتهم لهم واستفادة منهم هذا يلاحظ حتى من اناس لا يوجد عنده في حياته اهتمام بالعلم الشرعي ابداً ولا يوجد عنده اهتمام بسؤالات اهل العلم - [01:10:06](#)

لكنه في الحج يكتفئ الاسئلة ويكتفئ اللقاء العلماء والاتصال بهم وسؤالهم والتفاف في حلقات اهل العلم هذا حقيقة مما يجلي اهمية العلم ومكانته العظمى ومسييس الحاجة اليه اليس من الجدير بالحاج - [01:10:23](#)

الذي قد اهتم بالعلم في اثناء الحج واخذ يسأل واخذ يأخذ الكتب ويقرأ المناسك وطريقتها والمحظورات والواجبات والاركان ويسأل العلماء هذا كله تعلم وتفقه اليس من الجدير به ان يكون على هذا النهج - [01:10:43](#)

في عباداته كلها وفي حياته في حياته كلها يصلي ولا يتفقه يزكي او ايضاً يفرط ويبيع ويشترى ويتعامل ويتفقه ولهذا تنشأ اعمال ومخالفات وامور اه في الصلاة في الزكاة في المعاملات في جوانب اخرى من آآ دين الله تبارك وتعالى والسبب في - [01:11:02](#)

ذلك انه اه مفرط في اه الناحية العلمية وفي التعلم. نعم. فاذا من دروس الحج وفوائده العظيمة ان يعتني الحاج بالعلم ولا يكون

اتصاله بالعلماء وقراءة الكتب العلمية مقتصرًا على عبادة الحج بل يكون - [01:11:29](#)

بالتوحيد يقرأ في الصلاة يقرأ في عموم العبادات يقرأ ويتفقه في والحمد لله يعني عندنا الجهات المعنية بالتوعية يعني توزع كتب وكتيبات بلا شك فرصة ثمينة لتزويد الحجاج وايضا بهذه المناسبة. نعم. ننصح دائما الحجاج وغالب - [01:11:50](#)

يعتنون بالهدية وحمل الهدايا من احسن ما يكون هدية لكتاب النافع يأخذ معه كتابا في التوحيد كتابا في العبادة كتابا في الاحكام يفيد اهله يفيد قرابته يفيد ايضا اه جماعة مسجده - [01:12:12](#)

فهذه ائمة هدية يمكن ان ان يفيدها الحاج ولعل اه يعني اه هذا المعنى يكون باعثة للحاج لمزيد من العناية بالعلم والتعلم والتفقه في دين الله تبارك وتعالى والتوفيق بيد الله - [01:12:30](#)

وحده لا شريك له. نعم جزاكم الله خيرا يا دكتور على هذه الرحلة ويعني هذه الوقفات مع هذه الدروس او بعض الدروس المستفادة من الحج نشكركم في ختام هذه الحلقة - [01:12:48](#)

آا ايضا الشكر موصول للاخوة المستمعين الكرام والاخوات المستمعات الكريمات على طيب متابعتهم لهذه الحلقة من برنامج معكم على الهواء وكنا فيها مع فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر - [01:13:02](#)

استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية خطيب مسجد القبلتين والمدرس بالمسجد النبوي الشريف اه لمن اراد ان يستزيد من هذه الدروس بين يدي كتاب اه فضيلة هذا الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر من مدرسة الحج - [01:13:20](#)

اه دروس عقدية مستفادة من الحج. الحج هو تهذيب النفوس قطب ومواعظ من حجة الوداع اه هذا الكتاب اه يوزع مجانا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اه هذا الجهد وهذا الاصدار في موازين حسنات فضيلة الشيخ نلتاكم ان شاء الله في لقاء طيب مبارك -

[01:13:37](#)

في ختام هذه الحلقة تقبلوا تحيات الزملاء مذيع الفترة الزميل احمد المطوع منفذ الفترة بندر الشايع غرفة المراقبة الرئيسة رابح العمري من المدينة المنورة كان معكم الزميل علي مطر المزيبي من الهندسة الاذاعية - [01:14:00](#)

تحية من المخرج مساعد بادي ومن محدثكم كمال هاشم رشيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم على الهوى على الهوى. معكم على الهوى في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة معكم - [01:14:17](#)

على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى - [01:14:44](#)